

واحدة قالوا ومن هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي هـ.

وأخرج أبو داود عن معاوية رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: « ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افرقوا على اثنتين وسبعين فرقة وإن هذه الأمة ستفرق على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة » هـ.

قال الخازن في تفسيره في الكلام على قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾^(١) في سورة هود عند إيراد هذا الحديث ما نص المراد منه، المراد بهذه الفرق أهل البدع والأهواء الذين تفرقوا واختلفوا وظهروا بعده كالتجوارح والقدرية والمعتزلة والرافضة وغيرهم من أهل الأهواء. والمراد بالواحدة هي فرقة السنة والجماعة الذين اتبعوا الرسول ﷺ في أقواله وأفعاله هـ. كلامه بلفظه.

وقال تقي الدين ابن تيمية في كتابه إقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم ما نصه: وهذا الافتراق مشهور عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة وسعد ومعاوية وعمرو بن عوف رضي الله عنهم وغيرهم هـ. كلامه بلفظه.

وقال الشيخ منير الدين السلفي محشي التلبيس لابن الجوزي ما نصه: قال أبو منصور البغدادي للحديث الوارد في افتراق الأمة أسانيد كثيرة وقد رواه عن النبي ﷺ جماعة من الصحابة كأنس بن مالك وأبي هريرة وأبي الدرداء وجابر وأبي سعيد الخدري وأبي بن كعب وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي أمامة رضي الله عنهم وغيرهم هـ. كلامه بلفظه.

(١) سورة هود، الآية: ١١٨.